واليه اشار بقوله

وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم وفهم من قوله غالبا
ان للولا استعمالين غالبا وغير غالب وانه لا يجب الحذف الا بعد
الاستعمال الغالب والاستعمال الغالب فيها ان يعلق الامتناع
على نفس المبتدأ نحو لولا زيد لأكرمتك فعلى مثل هذا يجب حذف
الخبر لسد الجواب مسده وغير الغالب ان يعلق الامتناع على
صفة في المبتدأ نحو لولا زيد بار ما ضحكت فالامتناع في هذه الصورة
معلق على بكاء زيد فعلى مثل هذا لا يجب حذف الخبر بل يجوز اذا
دل عليه دليل فغالبا حال من لولا وحذف الخبر حتم جملة
من مبتدأ وخبر وبعد متعلق بحذف او بحتم والتقدير وحذف الخبر
منحتم بعد لولا في غالب امرها وهو تعليق الامتناع على نفس
المبتدأ الثاني بعد مبتدأ هو نص في القسم واليه اشار بقوله
وفي نص يمين ذا استقر وذلك نحو قولك لعمرك لأفعلن فالخبر
واجب الحذف تقديره قسمي ووجب حذفه لسد الجواب
مسده وذا اشارة لتحتم حذف الخبر الثالث بعد واو المعية
وهو المشار اليه بقوله **وبعد واو عينت مفهوم**
مع أي يجب حذف الخبر بعد الواو التي بمعنى مع ومثل ذلك بقوله
كمثل كل صانع وما صنع فكل صانع مبتدأ وما معطوفة عليه
وهي موصولة او مصدرية وهو الظاهر والخبر محذوف وجوبا
تقديره مقرونان وبعد واو متعلق بمحذوف تقديره ويحذف
الرابع ان يقع المبتدأ قبل حال لا يصح جعلها خبرا عن المبتدأ
وهو المشار اليه بقوله

وقبل حال لا يكون خبرا عن الذي خبره قد اضمرا

أي يجب

أي يجب حذف الخبر ايضا قبل الحال الممتنع جعلها خبرا عن المبتدأ
المذكور قبلها فقبل متعلق بمحذوف تقديره ويحذف ولا يكون خبرا
جملة في موضع الصفة لحال وعن الذي متعلق بخبر والذي نعت
لمحذوف تقديره عن المبتدأ الذي وشرط هذا المبتدأ ان يكون
مصدرا عاملا في مفسر صاحب الحال المذكورة او افعل تفضيل مضافا
الى المصدر المذكور وقد مثل الاول بقوله **كضربي العبد مسيئا**
والتقدير ضربي العبد اذا كان مسيئا فضربي مبتدأ وهو مصدر
عامل في العبد والعبد مفسر للضمير المستتر في كان المحذوفة
وكان المحذوفة تامة ومسيئا اسم فاعل منها وهو حال
من الضمير المذكور والخبر على هذا الاستقرار العامل في اذا المحذوفة
أي ضربي كائن اذا ثم مثل الثاني بقوله **وأتم تبييني الحق**
منوطا بالحكم فأتم افعل تفضيل وهو مبتدأ مضاف الى تبييني والحق
مفعول بتبييني ومنوطا حال والحكم متعلق به ثم قال

وأخبروا باثنين أو بأكثرا عن واحد كهم سراة شعرا

يعني ان المبتدأ الواحد قد يتعدد خبره فيكون له اكثر من واحد وذلك
على وجهين احدهما ان يتعدد لفظا لا معنى نحو الرمان حلو حامض
لان معنى الخبرين راجع الى شيء واحد معناه مز وهذا لا يجوز عطف
احد الخبرين على الاخر لانهما بمنزلة اسم واحد والثاني ان يتعدد
لفظا ومعنى نحو زيد كاتب شاعر فهذا يجوز ان يعطف الثاني على الاول
وان لا يعطف والى هذا اشار بقوله كهم سراة شعرا فهم مبتدأ وسراة
خبر اول وشعرا خبر ثان جمع شاعر وسراة جمع سري على غير قياس وهو
الشريف السخي في مروءة قال الجوهري وهو جمع عزيز ان
يجمع فعيل على فعلة ولا يعرف غيره وجمع السراة سروات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)